

بوتين في فرنسا نهاية الجاري وسورية حاضرة في المباحثات مع ماكرون



الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون



الرئيس الروسي فلاديمير بوتين

«صفقات» الرياض لم ترفع سيف «قانون جاستا» عن آل سعود

تحسين الحلبي

في ١٥ آذار الماضي نشرت المجلة الإلكترونية الأميركية «ديلي كولر» رسالة لمنظمة «عائلات الضحايا من تفجيرات ١١ أيلول ٢٠٠١» والناجون منها، تحذر هذه العائلات التي تمثل ٢٠٠٠ ضحية أميركية فيها الرئيس الأميركي دونالد ترامب من عرقلة تنفيذ «قانون ضحايا الإرهاب» الذي صدق عليه الكونغرس كقضاة رعاة الإرهاب من المسؤولين السعوديين في المحاكم الأميركية وفرض التعويضات عليهم.

وكانت هذه المنظمة التي تمثل عائلات الضحايا والناجين من التفجيرات قد لاحظت وجود احتمال يعرقل فيه ترامب تنفيذ هذا القانون الذي أصبح جزءاً من الدستور الأميركي بعد اجتماع في واشنطن في الشهر نفسه عقده ترامب مع وزير الدفاع السعودي الأمير محمد بن سلمان وذلك تضمنت الرسالة تحذيراً لترامب بمخالفة الدستور الأميركي إذا ما سمح لمجموعات ضغط وظفتها السعودية في مختلف مراكز القرار الأميركي بهدف منع السلطات الأميركية تنفيذ قانون مفضاضة السعوديين الذي أصبح يدعى قانون «جاستا».

وكان ترامب قد أعلن في حملته الانتخابية في أيلول الماضي عن تبنيه لهذا القانون ووصف الرئيس الأميركي الأسبق باراك أوباما بالعار لأنه استخدم حق الفيتو لمنع هذا القانون ولم يفلح أوباما مع ذلك في منع صدوره وتحوله إلى قانون ملزم.

وقال لومير: «مع بريكست نرى إمكانية مؤسساتنا المالية لتصبح أكثر جاذبية مما كانت عليه في السابق». مضيفاً: «إن هذا يعني وظائف وثروة لبلداننا».

يتوقعون عروضاً واستثمارات ملموسة يمكن أن تؤمن وظائف وحركة اقتصادية... وجاء لقاء لومير وشوبيله بعد أسبوع من استضافة المستشارة أنجيلا ميركل الرئيس الفرنسي الجديد إيمانويل ماكرون وتعهدهما إعطاء قوة دفع جديدة لأوروبا، وخصوصاً بعد بريكست. وأشار لومير إلى أن الانتخابات الرئاسية الفرنسية حقد فيها اليمين المتطرف واليسار الاديكالي أفضل نتائجها منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، مشدداً على الحاجة إلى تحسين العلاقة بين الأوروبيين والاتحاد الأوروبي، وحذر لومير «إذا لم نتجح، عندها سيخلفنا هؤلاء المتطرفون»، مضيفاً: «مواطنونا سيحتمون علينا فقط انطلاقاً من النتائج التي نحققها».

وأكد أن فرنسا وألمانيا ستعملان على التقريب بين أعضاء الاتحاد من أجل بناء «اقتصاد كبير وقوي» يكون على قدر المنافسة في مواجهة الصين والولايات المتحدة. وأوضح أن هذا يعني تحسين المنافسة وتخفيض الأعباء للشركات والابتكار في التمويل وأيضاً تحسين القدرات للدفاع بشكل أفضل عن مصالح منطقة اليورو الاقتصادية. وحث الوزير الفرنسي القطاع المالي على انتهاز فرصة بريكست لتحسين أدائه أمام المنافسين البريطانيين.

وقال لومير: «ليس فقط مواطنونا في فرنسا وألمانيا، لكن الآخرين أيضاً في منطقة اليورو وكالات

إعادة فتح السفارة الفرنسية في دمشق التي أغلقت في ٢٠١٢ «ليست على جدول الأعمال». وكانت موسكو اعتبرت مؤخراً على لسان سفيرها في باريس ألكسندر أورولوف أنه يبدو أن ماكرون «أكثر تصميماً، للعمل مع موسكو في الملف السوري». من جهة أخرى تعهدت ألمانيا وفرنسا القوات الاقتصادية في أوروبا بتسريع الاندماج في منطقة اليورو، مع تشكيل فريق ثنائي جديد لتتليل العقبات أمام عملية الإصلاحات.

كانت مقررة في باريس لافتتاح مجمع كنيسة روسية قرب برج إيفل إثر سجال بينه وبين الرئيس الفرنسي السابق فرنسوا هولاند الذي قال حينها إن «القصف الروسي لمدينة حلب السورية قد يرقى إلى جرائم حرب». وكان السفير الروسي لدى باريس ألكسندر أورولوف قال الجمعة: إن لدى موسكو «نظرة إيجابية» حيال ماكرون، واصفاً إياه بأنه «ذي جدأ وواقعي وبراعماني». وأضاف أورولوف في اجتماع لكبار رجال الأعمال: «لا أعتقد أنه إيديولوجي بشكل كبير مقارنة بأسلافه لدينا فرص أكبر من السابق للضبي قداماً معه». هذا وذكرت وزارة الخارجية الفرنسية أمس أن

أكد الكرملين أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين سيوزر فرنسا يوم ٢٩ أيار الجاري، حيث سيبحث مع الرئيس الفرنسي الجديد إيمانويل ماكرون موضوع محاربة الإرهاب وأزمته سورية وأوكرانيا، وفي وقت ذكرت وزارة الخارجية الفرنسية أن إعادة فتح السفارة الروسية في دمشق «ليست على جدول الأعمال» على حين ذكرت تقارير إعلامية أن الرئيس الفرنسي ينوي العودة عن هذا القرار.

وجاء في بيان صدر عن الكرملين أن القمة الروسية الفرنسية في باريس ستتناول أيضاً وضع وأفاق العلاقات الروسية الفرنسية في مجالات السياسة والتجارة والاقتصاد والثقافة والمسائل الإنسانية.

وأضاف البيان: إن الرئيس سيبادلان الآراء حول القضايا الدولية والإقليمية الملحة، بالدرجة الأولى، فيما يخص تنسيق الجهود في محاربة الإرهاب وتسوية أزمة سورية وأوكرانيا.

كما سيشترك الرئيسان في افتتاح معرض بقصر فرساي تم إعداده بمشاركة متحف الأرميتاج الروسي، مخصص لزيارة الإمبراطور الروسي بطرس الأكبر إلى فرنسا قبل ٣٠٠ عام. هذا وأعلن مكتب ماكرون أمس أن الرئيس الفرنسي سيستقبل في ٢٩ أيار نظيره الروسي فلاديمير بوتين في قصر فرساي المناسبة معرض عن زيارة القيصر بطرس الأكبر لفرنسا في ١٧١٧م.

وتأتي الزيارة بعد ثلاثة أسابيع من انتخاب ماكرون وسبعة أشهر من الغاء بوتين زيارة

أنقرة تستدعي سفير واشنطن احتجاجاً على تصرفات الأمن الأميركي خلال زيارة أردوغان



شرطة مكافحة الشغب تعتقل متظاهرين خلال احتجاج على اعتقال اثنين من المعلمين المضربين عن الطعام في أنقرة، تركيا (رويترز)

بينما أعلنت الخارجية التركية، أمس، أنها استدعت سفير الولايات المتحدة لدى أنقرة على خلفية الاعتبات التي اندلعت في واشنطن خلال زيارة رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان. اعتقلت الشرطة التركية أربعة أشخاص في إطار حملة القمع المتواصلة التي يشنها أردوغان لتصفية معارضيه، ونقل وكالة «الأناتول» التركية عن الوزارة قولها إن «احتجاجاً تم الإعراب عنه شفوياً وكتابياً على خلفية الحادث الذي وقع أمام سفارة تركيا لدى واشنطن خلال زيارة الرئيس التركي إليها»، في إشارة إلى الاشتباكات بين أنصاره ومعارضيه. كما وصفت الخارجية التركية «تصرفات عناصر قوات الأمن للولايات المتحدة بحق مرافقي وزير الخارجية التركي» بأنها «عوانية وبعيدة عن الاحترافية ومخالفة للقواعد الدبلوماسية والمبادئ العامة». وذكرت «الأناتول» في هذا السياق أن «أنقرة طالبت بصورة رسمية السلطات الأميركية بإجراء تحقيق في الحادث والإدلاء بتصريح مناسب بهذا الصدد»، ويأتي ذلك بعد أيام من تأكيد الخارجية الأميركية في غضون ذلك اعتقلت شرطة النظام

التركي أربعة أشخاص أمس في إطار حملة القمع المتواصلة التي يشنها أردوغان لتصفية المعارضين لسياساته بجهة محاولة الانقلاب. وذكرت وسائل إعلام تركية أن شرطة أردوغان اعتقلت الأستاذة الجامعية نوريا غولمان ومدرس الابتدائي سميع أوزاكتشا المضربين عن الطعام منذ أكثر من شهرين احتجاجاً على فصلهما من العمل بذريعة التورط بمحاولة الانقلاب التي شهدتها تركيا في تموز الماضي، كما اعتقلت الشرطة

سفير تركيا لدى الولايات المتحدة، للقاء نائب وزير الخارجية، توماس شانون، بسبب الحادث، كما أعلنت الوزارة لاحقاً أن الولايات المتحدة أبلغت السلطات التركية بقلقها العميق من تصرفات مرافقي أردوغان خلال الزيارة. وقال الإعلام الأميركي: إن شرطة واشنطن تنوي توجيه اتهامات لبعض مرافقي أردوغان على خلفية هذا الحادث.

مفاوضات «صعبة» حول خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي

أقر وزراء الاتحاد الأوروبي رسمياً أمس بالإجماع تكليف ميشال بارنييه بدء محادثات قالوا إنها ستكون «صعبة للغاية» مع بريطانيا بشأن خروجها من الكتل والتي يأمل المفاوض الفرنسي بأن تبدأ في ١٩ حزيران.

واعتبر بارنييه أن الدعم الذي تقدمه الدول الـ٢٧ للمفاوضات هو إشارة إضافية إلى «العزم والقدرة» في هذا السياق. وحذر بارنييه، الذي شغل في السابق مناصب عدة بينها المفوض الأوروبي ووزير خارجية فرنسا، نظيره البريطاني ديفيد ديفيس من التهديد مجدداً بالانسحاب من المحادثات إذا أصرت بروكسل على أن تسدد لندن كلفة خروجها من الاتحاد الأوروبي والتي تقيد تقارير إعلامية أنها تبلغ ١٠٠ مليار يورو (١١٢ مليار دولار)، وقال في مؤتمر صحفي عقب إقرار وزراء الاتحاد الأوروبي رسمياً تفويضه لخوض المحادثات «نحن جاهزون ومستعدون بشكل جيد. لدينا تفويض واضح بدعم أعضاء الاتحاد الأوروبي الـ٢٧».

من جهته، صرح نائب رئيس وزراء مالطا لويس جريش، الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي، بأن قرار الإثنين «يظهر أن الوحدة والتوافق مستمران بشكل واضح» في التكتل.

وقالت رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي التي أطلقت عملية بريكست في ٢٩ آذار، خلال حملة انتخابية في ويلز الإثنين: إن «١٧ يوماً بقيت فقط لهذه الانتخابات الحاسمة. وبعد ١١ يوماً فقط من ذلك، يريد الاتحاد الأوروبي أن تبدأ مفاوضات بريكست».

ويصعب الاتحاد الأوروبي ضرورة تحقيق «تقدم كاف» في ثلاث مسائل أساسية بشأن خروج بريطانيا قبل بدء المحادثات المتعلقة باتفاق تجاري مستقبلي بين الطرفين. وتتضمن هذه المسائل حقوق مواطني الطرفين، وتسوية القضايا المالية، والحدود الخارجية الجديدة للاتحاد الأوروبي، مع إيلاء اهتمام خاص بجمهورية أيرلندا ومقاطعة أيرلندا الشمالية البريطانية.

ولكن بريطانيا تطالب بمناقشة تسوية خروجها من الاتحاد والعلاقة المستقبلية معه بشكل متواز. وبمسألة الأكثر إثارة للخلاف في المحادثات ستكون كلفة الخروج. وقال ديفيس لصحيفة «صنداي تايمز»: «يجب ألا نبدو فقط كأننا قد ننسحب، يجب أن نكون قادرين على الانسحاب».

وحذر وزراء الاتحاد الأوروبي من أن المحادثات ستكون صعبة. أ ف ب

مقتل العشرات بينهم سوادنيون خلال التصدي لقوات التحالف وهاذي غربي اليمن الحوثيون: الأمم المتحدة عاجزة واللقاءات معها نوع من العبث



احتجاجات من أنصار الحوثيين ضد زيارة المبعوث الأممي إلى اليمن (أ.ف.ب)

اتهم الناطق باسم جماعة «أنصار الله» الحوثية في اليمن محمد عبد السلام أمس، الأمم المتحدة بالعبث عن فعل أي شيء، معتبراً أن اللقاءات معها نوع من العبث. وقال عبد السلام: إن استمرار اللقاءات مع الأمم المتحدة يات جزءاً من العبث «طالما هي عاجزة عن فعل أي شيء» حتى تف تعهداتها الإنسانية والأخلاقية تجاه اليمنيين».

وأضاف: في بيان نشر على حسابه بموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»: إن ذلك يأتي نتيجة «للتغطية التي تقوم بها الأمم المتحدة على جرائم العدوان «قوات السعودية» وعدم الإيفاء بوعدوها المقاطعة فيما يخص دفع الرواتب للموظفين، والتي قطعت وعوداً متكررة بذلك لإلزام قوى العدوان ببدء بقضية للاستحقاق الإنساني والأخلاقي والطبيعي، لكون مساهمة الشعب اليمني في لفة عبثه كوسيلة من وسائل العدوان والقمع من أجل الجرائم بحق الإنسانية».

وأشار الناطق باسم جماعة أنصار الله إلى أن الأمم المتحدة «مستمرة بعجزها الصريح والواضح بل تغطيتها عن ذلك في فتح مطار صنعاء الدولي وإعادة آلاف الجرحى والعائقين لأكثر من عام خارج الوطن في ظل معاناة اقتصادية ونفسية كبيرة، وكذلك آلاف الطلاب والمرضى والمواطنين الذين فرض عليهم المنع من السفر، إلى غيرها من الممارسات التي باتت تمثل دعماً للعدوان وتستمر عليه، من نصف بالقبائل العشوائية والغزابية المحرمة دولياً، واستهداف المدنيين وفرض حصار شامل».

وأكد عبد السلام، أنهم حرصون على السلام وعلى إيجاد حلول كاملة وشاملة، وأن ذلك هو خيرهم الثابت والدائم، لافتاً إلى أن تجربتهم الطويلة مع الأمم المتحدة «أثبتت أنها غير قادرة على فعل شيء وإنما تتحرك إذا طلبت قبى العدوان منها التحرك». وأردف بالقول: «كلما زاد الضغط الشعبي الدولي والإقليمي عليهم لإيهام العالم أن قمة عملية تفاوض سياسية قائمة، وكلما تجاوبنا مع خريطة أو مشروع تقدمه الأمم المتحدة، تراجع قوى العدوان عن الوفاء بأي التزام، وإزاء ذلك نصمت الأمم المتحدة ولا تحرك ساكناً، وإنما تنتظر جولة جديدة أو تسرا عسكرياً لعهدها لفرض على الشعب اليمني أن يرفع راية

نتيجة الاشتباك مع الحوثيين»، لافتاً إلى أن الوضع في القاعدة بات تحت السيطرة. وتعد قاعدة كركوش أكبر قاعدة عسكرية في محافظة ديار وضمر مركز تدريب كبير للجيش العراقي. إلى ذلك استشهد عراقيان اثنان أمس في هجوم مسلح لجهولين قرب قرية أبو طابا شمال شرق بعقوبة وفقاً لمصدر محلي في محافظة ديالى.

من جهة ثانية أحيجت الشرطة العراقية في ديالى الأحد عملية تفجير إرهابية بوساطة سيارة مفخخة. وقال المتحدث الإعلامي باسم مديرية الشرطة العقيد غالب العطية للسومرية نيوز: إن «السيارة المفخخة التي تم إبطال فعلها على طريق رئيسي، من منطقة السادة شرق بعقوبة من مفاز المنجبة كانت تحتمل ما يزيد على ١٠٠ كغ من المتفجرات»، مبيئاً أنها كانت سيارة أجرة وأن سائقها هرب إلى إحدى المناطق الزراعية القريبة.

سأناتاً -السومرية نيوز

مقتل ٧ انتحاريين حاولوا التسلل إلى قاعدة عسكرية في ديالى الجبوري: الحرب ضد الإرهاب وصلت إلى مراحلها الأخيرة

بالمدخل الشمالي مدينة البصرة ما أدى إلى استشهاد ١١ شخصاً وإصابة ٣٠ آخرين على حين أسفر تفجيران إرهابيان آخران في منطقة أبو نديسر جنوب بغداد عن استشهاد ٢٤ شخصاً وإصابة عشرين.

ميدانياً: قتل جميع الإرهابيين الانتحاريين الذين حاولوا التسلل إلى قاعدة عسكرية شرق مدينة بعقوبة مركز محافظة ديالى العراقية. وقال قائد عمليات دجلة الفريق الركن مزرع العزاوي «السومرية نيوز»: إن «٧ عراقياً على الأقل وإصابة العشرات. أربعة انتحاريين يرتدون أحزمة ناسفة حاولوا التسلل فجر اليوم (أمس) إلى قاعدة كركوش شرق بعقوبة التي تم إبطال فعلها على طريق رئيسي، من منطقة السادة شرق بعقوبة من مفاز المنجبة كانت تحتمل ما يزيد على ١٠٠ كغ من المتفجرات»، وأضاف العزاوي «تم قتل الإرهابيين الثلاثة الآخرين خلال عملية أمنية بينما استشهد اثنان من منسوبي القوات الأمنية العراقية

من جانبه فمن غاريسا جهود العراق في مكافحة الإرهاب والتضحيات الكبيرة التي قدمها الشعب العراقي، مؤكداً حرص بلاده على إتاحة كل فرص التعاون بين البلدين وتحقيق مصالح الشعبين العريقين».

وفي سياق متصل أدان المطل الخاص للأمم العام للأمم المتحدة في العراق بيان كويش ببدء التفجيرات الإرهابية التي وقعت في مدينتي بغداد والبصرة يوم الجمعة الماضي وأسفر عن استشهاد ٣٥ عراقياً على الأقل وإصابة العشرات. ونقل مركز أنباء الأمم المتحدة عن كويش قوله في بيان: إنه «هجوم جبان آخر يشنه تنظيم داعش الإرهابي والذي يظهر في واقع الأمر حالة اليأس التي يعيها التنظيم بعد الهزائم المتواصلة التي مني بها في ساحة المعركة».

وأعرب المطل الخاص عن تعازيه لأسر الضحايا متمنيا الشفاء العاجل للمصابين، وكان تفجيران إرهابيان وقعوا قرب حاجز تفتيش الرميثة

محتجون يرمون النار في مقرات أمنية تونسية بعد وفاة أحد معتصي «الكامور»

حرق مقر إقليم الحرس الوطني بالجهة ومراكز أمن. وأضاف المصدر الرسمي: إن عنصر من الحماية المدنية وآخر من قوات الأمن أصيبا وقد تم نقلهما إلى المستشفى الجهوي لتلقي الإسعافات اللازمة.

هذا وشهدت ولاية تطاوين الإثني، إضراباً عاماً دعت إليه تنسيقية الاعتصامات بالكامور شمل كل المؤسسات العمومية والخاصة باستثناء المخازن والمؤسسات الصحية والمدارس الابتدائية بسبب امتحانات التلاميذ. وأطلقت قوات الأمن التونسية أمس الغاز المسيل للدموع لتفريق محتجين حاولوا اقتحام محطة لضخ النفط في الكامور بصحراء تطاوين جنوب البلاد لإغلاقها.

وقال شهود عيان: إن حالات إغماء واحتقان شديدة سجلت في صفوف المحتجين بعد إطلاق الغاز. وقد جاء هذا التصعيد في إطار ما تعيشه المنطقة من احتقان واسع واحتجاجات تطالب بفرص عمل ونصيب

توفي مظاهر تونسي أمس الإثنين بعدما صدمته سيارة تابعة للحرس الوطني (النار) عن طريق «الخطأ» في منطقة الجنوب التونسي تشهد احتجاجات اجتماعية منذ أسابيع، كما أعلنت وزارة الصحة.

وأكدت غرفة العمليات المركزية بوزارة الصحة لوكالة فرانس برس وفاة «الشاب على وجه الخطأ بسيارة الحرس الوطني» مشيرة إلى أنه «من المحتجين». وبدورها أفادت وسائل إعلام تونسية أمس أن الشاب مصطفى السكرافي، تعرض إلى عملية دهس من سيارة أمنية على وجه الخطأ في منطقة الكامور خلال مطاردة الشرطة في المنطقة.

في غضون ذلك، قام عدد من المحتجين في تطاوين بإضرام النار في مقر منطقة الأمن الوطني في المدينة، بعد انسحاب جميع الوحدات الأمنية من المقر المذكور. وقال مصدر رسمي: إن الاحتجاجات في ولاية تطاوين خرجت عن طابعها السلمي، حيث تعمد بعض المحتجين